

# يستفتونك لمعالى الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري- 6102 21 1

8341 3 2--هـ

سعد الشثري

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله الاخوة والاخوات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لقاء متجدد من برنامجكم الفقيه الافتائى المباشر بستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية. ضيفنا في هذا المساء معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:00

المملكة العربية السعودية باسمكم واسم زملائي ارحب بمعالي اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. امين. واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر على الشاشة بين - 00:00:20

الحين والآخرة وعبر حسابي على تويتر فحياكم الله. معالي الشيخ نريد ان نستهل هذه الحلقة بالحديث عن عبادة من العبادات امرنا بها في كتاب الله هي التوكل على الله. الآيات كثيرة الحاثة على ذلك. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. نريد ان نقف مع التوكل حفظكم الله - 00:00:40

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فان من العبادات القلبية التي يعظم اجر العبد بها عند الله عز وجل. عبادة التوكل. المراد بالتوكيل القلب على رب العزة والجلال. بحيث لا يشاهد او لا يظن ان الاسباب هي المثمرة للنتائج - 00:01:00

لوحدتها. نعم. بل لا يمكن ان يحصل شيء في الكون الا بامر الله جل وعلا وتقديره سبحانه وتعالى كما قال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. كل شيء في الكون هو بامر من رب العزة والجلال - 00:01:30

كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا فاما يقول له كن فيكون. فهناك قدر وهنا قدرة وهناك كذلك خلق وامر. فافعالنا مخلوقة لله سبحانه وتعالى وان كنا نحن قابليين لها فهكذا الاسباب. نعم. هي اسباب مثمرة لنتائجها لكن لا تثمر بذاتها وانما - 00:01:50

امر الله جل وعلا. ومن ثم يتوكلا المؤمنون على الله عز وجل. وقد جاءت النصوص ببيان ان التوكل يجب ان يكون على الله وحده ولا يجوز ان تلتفت القلوب الى غير رب العزة والجلال. ولذا قال تعالى ان ينصركم الله - 00:02:21

فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين مؤمنون لا يتوكلون الا على الله جل وعلا ويقول جل وعلا في وصف المؤمنين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تلقيت عليهم اياتهم - 00:02:41

زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلا يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. كريم. وقد جاء في النصوص بيان بعض التمرات المترتبة على التوكل - 00:03:07

فالتوكل على الله توحيد افراد للعبادة لله جل وعلا. وكذلك التوكل من اسباب جلب خيرين في الدنيا والآخرة فالمتوكلون يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الامر - 00:03:33

قال يأتي النبي يوم القيمة ومعه الرجل والرجلان ثم اخبر ان موسى يأتي آناس قد سدوا الافق فاظن انهم امتى فيقال هذا موسى ومعه قومه ولكن التفت الى الافق فاذا بسوان عظيم قد سد الافق - 00:03:55

فقيل هذه امتك معهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقام النبي صلى الله عليه وسلم من عند اصحابه فخاض

اصحابه في هؤلاء من هم فقال قائلون هم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

وقال اخرون هم من جاء بعده وامنوا به ولم يروه فلما عاد النبي صلى الله عليه وسلم اليهم سأله عن هؤلاء السبعين الفا. فقال صلى الله عليه وسلم لهم الذين لا يسترقون - 00:04:42

ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربيهم يتوكلون وجاء في الحديث الآخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله ليس في بطنها شيء وتروح بطانا مليئة بطنونها من رزق الله جل وعلا. واذا - 00:05:00

امن العبد ان الله جل وعلا هو الرزاق فحينئذ يعتمد على الله وحده كما قال جل وعلا وما من دابة في الارض الا على الله رزقها فرزقها ليس بجهد وكد مجرد بل لا بد فيه من توفيق من رب العزة والجلال - 00:05:37

بالتالي تلتفت القلوب الى الله في انجاح الاسباب. ولا يعني هذا ان العبد يترك السبب. نعم. بل عليه ان يبذل السبب ويتوكل على الله يتداوى ويتوكل على الله لان التداوى سبب ويعلم ان السبب لن ينجح - 00:06:02

الا بامر رب العزة والجلال. وهكذا يقوم بالاكتساب لان الله امره بالاكتساب. ويتوكل على الله لانه يعلم انه اذا كان هناك اكتساب لم يقدر الله عز وجل له ثمرة فحينئذ لن يكون - 00:06:23

هناك رزق من هذا الاكتساب. وهكذا في سائر حياة الانسان يتوكل العبد على ربه سبحانه وتعالى راجيا ما عند الله جل وعلا وينبغي بالعبد عند توكله وبذله للسبب ان يحسن الظن بالله جل وعلا. ان الله يجري - 00:06:43

المسببات والاثار عند وجود اسبابها. فهذا نحسن الظن بالله جل وعلا وقد قال الله عز وجل في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء. انا عند ظن عبدي - 00:07:08

بي فليظن بي ما شاء. يظن ان الله صادق في وعده يظن ان الله صادق في خبره يظن ان الله سيكون مع اولياته المؤمنين يظن ان الله لن يخيب رجاءه ولن يخيب امله متى قام بامره يظن ان الله صادق عندما اخبر عنه - 00:07:26

له يجازي المحسنين بالاحسان وان الله صادق في خبره عندما اخبر ان من اافق وفي سبل الخير فان الله يخلف عليه ما له فهذا كله مما يدخل في مفهوم التوكل. اذا لا تعجب - 00:07:48

بالاسباب ولا تظن ان الاسباب منتجة لاثارها وحدها انت تكتسب. نعم. ولكن ليس الاكتساب هو الجالب للرزق. وانما الجالب للرزق هو رب العزة والجلال وانت انما تفعل السبب. لا تتهاون في فعل السبب - 00:08:08

ولا تظنن ان السبب وحده هو الذي انتج هذا الاثر. بل هو من عند رب العزة والجلال وهكذا في باب العلاج والتداوي وهكذا في باب الانتصار على العدو. نعم. ولذلك قال الله تعالى ويوم - 00:08:29

اذن اعجبتكم كثرتكم فلم تفن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثموليتم مدربين ثم انزل لله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين - 00:08:48

ومن هنا لا نعجب. نعم. بالاسباب نفعل السبب ولكن نظن ان نتائج الاسباب انما تكون بفضل الله جل وعلا ورحمته سبحانه وتعالى هذا معنى التوكل واذا كان الانسان من اهل التوكل تكفل الله بشأنه - 00:09:11

كما قال النبي صلى الله عليه في الحديث السابق لو انكم تتوكلون على الله كما لو انكم تتوكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير الحديث وكذلك اذا استشعر الانسان ان الله جل وعلا عند ظن عبده. نعم. فحينئذ يحسن الظن - 00:09:35

بالله ويعاقب الرجاء به جل وعلا وبالتالي يتوكل عليه سبحانه وتعالى. احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم خيرا استاذتك في عرض الاسئلة هنا الاخ محمد ابو طلحة من ايطاليا وذكر في سؤاله ان في المسجد الذي يصلی فيه شخص يقول ينهى الناس عن النافلة بعد اذان صلاة العشاء يقول - 00:10:01

من جلس ينتظر العشاء فلا يصلی النافلة بعد الاذان. يقول انا حضرني قوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة قل ما حكم من يصلی للنواقل في انتظار الصلاة. نعم. انتظار الصلاة - 00:10:29

ليس المراد به ان يكون المرء جالسا وليس هذا من المفهوم الوارد في الخبر. نعم لو جلس الانسان يقرأ القرآن متظرا للصلاة لعدة

منتظرا لها. نعم. ولو جلس يذكر الله لعدة منتظرا لها. وهكذا من كان يصلی بين الاذان - [00:10:45](#)  
والاقامة في المسجد فانه يعد منتظرا للصلوة ومن ثم الاحاديث التي وردت في انتظار الصلاة احاديث عظيمة الشأن كما قال صلی الله عليه وسلم فان احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه - [00:11:07](#)

فهذا الذي يصلی النافلة ما بقي في المسجد الا من اجل انتظاره لصلاة الفريضة. نعم. وبالتالي هذا الفهم الذي ذكره اخونا فهم خاطئ مخالف مقتضى النصوص الشرعية الواردة في استحباب اداء سنن بين الاذان والاقامة - [00:11:26](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ انتقل لاتصالات الاخ مروان من العراق تفضل اخي مروان. وعليكم السلام ورحمة الله حياك الله مروان  
تفضل الاول ما حكم يعني متى يا مروان نعم الاكل الذي يقدم. طيب طيب. والسؤال الثاني - [00:11:46](#)

وهل يجوز الصيام في مولد النبي؟ طيب والسؤال الثالث آآ طيب واضح شكرالله يا مروان الاخ ناصر السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يسحب اه من الصف الاول او يقصف لحاله هل عليه شيء الى الصف الحالي في الصف الثاني؟ طيب طيب واظهر الصور - [00:12:19](#)

بارك الله فيك. وفيك. اه قد ربما يفقد اه المسجد او قلم. نعم. اه هذا لو واحد خذاه او شهر او شهرين. نعم. لم يأتي هذا الشهر. ماذا على هذا الشيء؟ مثل المسبحة او القلم. طيب طيب. تسمع اشارة الاجابة اخي ناصر شكرالله - [00:13:13](#)

الاخت ام حمد من تونس تفضلي يا ام حمد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا ام حمد. بارك الله فيكم. الاول. السؤال الاول السؤال - [00:13:33](#)

رحم رحم الله ان تم اربع ركعات قبل العصر. والمواظبة عليها طيب والسؤال الثاني طيب تسمعين ان شاء الله الاجابة يا ام حمد الاخت ام حنان من السعودية تفضلي سلام عليكم يا شيخ. عليكم السلام تفضلي يا ام حنان - [00:13:49](#)

اه شيخ عندي سؤال. مهم. اني اشتغلت هنا في السعودية. نعم. واعطوني ايها اه حق شغلي سنين ايوة لكن الى الان انا ما احترمت البيت هو في البنك فلوسي. هل هذى الفلوس اني اطلع لي ايها زكاة ولا كيف طال عمرك؟ اه طيب تسمعني - [00:14:23](#)

بقي شيء يا ام حنان شكرالله يطول عمرك واياك شكرالله يا ام حنان. اذا معالي الشيخ آآ الاخ مروان من العراق آآ ثلاثة اسئلة تدور وحول مولد النبي عليه الصلاة والسلام سأل عما يقدم في الاحتفالات احتفالات المولد النبوى هذه التي تقام - [00:14:46](#)

ما يقدم فيها من اكل وحلوى الى اخره يقول هل يجوز فيما لو قدمت لنا ان نأكل منها يا شيخ نتحدث عن المولد النبوى. نعم. المؤمن يحرص على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته. اللهم صلي وسلم عليه. كما امره الله جل وعلا بقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:15:07](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله ادعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وكما قال تعالى واتبعوه لعلكم - [00:15:39](#)

في نصوص كثيرة كلها تدل على امر المؤمنين باتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جاءت النصوص بان هذه الشريعة نعم. لا تحتاج الى من يكملها. قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - [00:15:59](#)

وقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. نعم. فاذا كان الامر كذلك فينبغي بنا ان نطالع النصوص الشرعية كتابا وسنة وان نعرف طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المولد. في يوم الثاني عشر. نعم. من شهر ربیع الاول - [00:16:25](#)

اذا تأملنا السنة النبوية لم نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يخص هذا اليوم بعبادة عما سواه من الايام. فلم يكن يخصها بصوم. نعم ولا باحتفال ولا بصلوة ولا باي عبادة من العبادات. نعم. ثم نظرنا الى - [00:16:52](#)

سنة وطريقتي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فلم نجد انهم يفعلون ذلك في هذا اليوم ونجد انه لم يرعى هذا اليوم ويحتفل الا بعد القرون الثلاثة الفاضلة. نعم. فما خفي - [00:17:17](#)

ها؟ تركه اهل الازمان الثلاثة الفاضلة لا شك ان تخصيصه من العبادات مخالف لطريقتهم واهديهم. اعرف الناس بشرع الله هو رسول

الله صلى الله عليه وسلم وبعده اصحابه الفضلاء رضي الله عنه. ومن ثم - [00:17:41](#)

لا نجد مستنداً لتخصيص هذا اليوم بعبادات تجعلنا نخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته. ثم إننا لو فتحنا احنا باب [00:18:08](#)  
الزيادات. نعم. في دين الله عز وجل لا يقف عند حد - [00:18:08](#)

ولكان هناك اختلافات كبيرة. نعم. أنت ترى أشياء وأنا أرى خلافها وظدها وإذا كان الأمر كذلك فاننا ينبغي بنا أن نعود لهدي النبي صلى [00:18:30](#)  
الله عليه وسلم كما قال فعليكم بستني - [00:18:30](#)

سنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة. ثم قال واياكم محدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل [00:18:50](#)  
بدعة ضلاله كما ورد ذلك في الصحيح من حديث العرياظ ابن ساهري رضي الله عنه وقد قال الله تعالى ام لهم شركاء - [00:19:17](#)  
رعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ومن ثم لا يصح ان نخص هذا اليوم بطريقة او بعبادة ثم هناك من يشكك في كون اليوم الثاني عشر هو يوم مولده صلى الله عليه - [00:19:17](#)

عليه وسلم من المؤرخين والمختصين ولهذا فاننا نقول ان الاحتفال بهذا اليوم مخالف للسنة. بل هو من البدع. فان قال قائل اننا نجد [00:19:34](#)  
احتفالات ب ايام معينة في السنة. فنقول فعل الناس - [00:19:34](#)

حججة على الشرع ثم هناك فرقان بين هذا الفعل وذاك فمن يحتفل بذلك اليوم يحتفل به على انه من العوائد ليس من العبادات بينما [00:20:05](#)  
من يحتفل بالموالد النبوية يحتفل به على انه عبادة. عبادة - [00:20:05](#)

والاصل في العبادات انه لا يجوز لنا ان نأتي فيها بعبادة الا اذا كانت واردة. نعم في دين الله عز وجل وفي كتاب الله وسنة رسوله [00:20:29](#)  
صلى الله عليه وسلم - [00:20:29](#)

فان قال قائل البدع منها ما هو حسن ومنها ما هو سيء يقول رسول الله صلى الله عليه يقول كل بدعة ضلاله ثم نقول لا بعض البدع [00:20:44](#)  
ليس بضلالة هذا يخالف ظواهر هذه النصوص. ثم اننا - [00:20:44](#)

اذا تأملنا في الاحتفالات التي تقام في ايام الموالد نجد ان فيها مخالفات بالطريقة الشرعية وبالتالي لا يصح التعويل على مناسبة [00:21:07](#)  
مشتملة على مخالفات شرعية نعم مع انه لا يوجد لها اصل في الشرع. ومن هذا المنطلق - [00:21:07](#)

يقول بان الاحتفال بهذا اليوم ليس امراً مشروعاً فكل بدعة ضلاله كما اخبر صلى الله عليه وسلم فان قال قائل بان النبي صلى الله [00:21:41](#)  
عليه وسلم جعل ليوم ولادته مكانة بقوله ذلك يوم ولدت فيه - [00:21:41](#)

احب ان اصوم فيه فنقول تكلم عن يوم الاثنين ولم يتكلم عن الثاني عشر من ربى الاول وبالتالي لا يصح مثل هذا الاستدلال نعم. [00:22:03](#)  
احسن الله اليكم معاشر الشيخ وجذام خيرا. الاخ ام محمد من السودان تفظلي - [00:22:03](#)

الو حياك الله ام محمد تفضلي ام محمد سؤال السلام عليكم السلام ورحمة الله ام محمد خففي صوت التلفزيون واسمعيني [00:22:24](#)  
عن طريق الهاتف الله يبارك فيك. السؤال ايهه. استسماري - [00:22:24](#)

فيجب على البقاء قطعة ارض سكنية استثمارية نعم. مهم. طيب. باقي شي يا ام محمد شكرا لك ام محمد الاخ ابو عبد الله السلام [00:22:49](#)  
عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله حياك الله ابا عبد الله. لو تكلمت انا - [00:22:49](#)

تفضل ابو عبد الله. نعم. المسجد. نعم وهل افضل؟ او يسلمون لحظة الجمعة يا ابو ابو عبد الله يصافح المصليين يعني ابو عبد [00:23:14](#)  
الله اسمعني انت تقول اذا كنت انا اقرأ القرآن ودخل شخص وسلم - [00:23:14](#)

الافضل ان ارد عليه او استمر في القراءة. اي نعم طبعاً كثيرين من الناس زي ما تقول افضل او ما افضل. طيب طيب. واضح الشيخ [00:23:56](#)  
سعد جزار الله خير نعم - [00:23:56](#)

آآ يدعوا الى الله سبحانه نعم نعم احسنت طيب طيب باذن الله سيتحدث الشيخ شكرا لك ابا عبد الله الاخ ياسر من السودان تفضل [00:24:10](#)  
السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله ياسر. تفضل. عندي سؤالين. الاول - [00:24:10](#)

الفرق بين الواجب والمستحب والثاني الافضل لجلوسها بعد الفجر قبل الصلاة ولا بعد الصلاة الافضل ان ان يأتي قبل الصلاة [00:24:45](#)  
ويجلس في المسجد ام يكون بعد الصلاة؟ نعم نعم ايهما افضل؟ طيب شكرا لك يا اخي ياسر - [00:24:45](#)

الاخ عمر من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله حياك الله وسلم وبارك على نبينا محمد.

في كل ايام العام. اه سؤالي بارك الله فيكم. وفيك - 00:25:05

في حديث منسوب للرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. مفاده من يبارك الناس في هذا الشهر الفضيل فيحرم عليه النار او تحرم عليه النار او يعني قريب من هذا القول انا اتأكد ان هذا هو حديث لانه منتشر في وسائل التواصل - 00:25:18

الذى هو شهر ربيع الاول نعم تسمع ان شاء الله اجاية الشيخ اخي عمر شكرنا لك. آآ اذا معالي الشيخ انت اجبت بحديتك اه المستفيض عن جميع اسئلة اخينا مروان حول الصيام وسماع الدف والاناشيد ومدح الرسول صلى الله عليه وسلم. اه الاخ ناصر يقول اذا دخل الى - 00:25:37

المسجد ياشيخ وقد اقيمت الصلاة والصف الاول مكتمل ماذا عليه ياشيخ؟ هل يمكن ان يصلني منفردا بالصف الثاني ام يقول احد المأمورين بالصف الذي امامه ام ماذا؟ ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لفذ خلف الصف - 00:25:58

نعم. لا صلاة تفهم من خلف الصف صلاة نكرة في سياق النفي. فيراد بها نفي الحقيقة الشرعية اي لا تصح الصلاة شرعا لفذ خلف الصف يعني وحده. نعم. ومن ثم يقول سمعا وطاعة. ماذا يفعل - 00:26:18

هل يجر احدا من الصف المقدم؟ يقول لا يجر لان هذا من الاعتداء عليه. قد يتبه من في المسجد ليرجع احد منهم متصدقا عليه لا بأس ولهذا ادخال آآ غير مسلم او هذا ليس طريقا - 00:26:41

لرفع صلاة الفذ وحده. وكذلك من طرائق دفع هذه المسألة ان يتقدم فيصلني مع الامام اذا وجد ان الصف مكتمل ولا يمكن ان يكون له فرج صلى مع الامام. نعم. تقدم المصلين فصلن مع الامام لا يصلني وحده. نعم. احسن الله اليكم ياشيخ بعضهم احيانا اه - 00:27:04

قد يقف ما يدخل مع الامام في صلاته ينتظر احد يأتي فعله هذا لا بأس لانه بذلك يصح صلاته. هم حتى لو انتظر وفاتها ركعة حتى ولو فاتت الصلاة كاملة ثم صلى بعد الامام وحده. نعم. فإنه في هذه الحال - 00:27:31

يحوز اجر الجمعة لانه فعل الاسباب ادراها ولم يتمكن من ادراها لسبب خارج عنه. نعم. سبب شرعي. وبالتالي يكتب له اجر الصلاة كاملة. الحمد لله. الحمد لله. وفي نفس الوقت يكتب له - 00:27:50

اجر صلاته وحده. نعم. احسن الله اليكم ياشيخ سؤاله الثاني يقول احيانا قد اجد آآ مسبحة ياشيخ او قلم او ما ذلك فقد في المسجد فاخذه واعرفه لمدة شهر او شهرين هل يجوز ياشيخ - 00:28:07

افضل في حرقك ان تتركه. نعم. والا تأخذه تعود اليه صاحبه فيأخذه هذا هو الافضل في حرقه لو عرفه لابد ان يكون هناك تعريف سنة ما يصح ان يكتفي بمدة يسيرة في التاريخ لابد من سنة كاملة. نعم. اذا كانت السلعة - 00:28:27

اما يؤكل او مما يخشى عليه من التلف تصرف فيه اما بالاكل وحسب قيمتها بحيث اذا وجد صاحبها بعد ذلك اعطاه القيمة. دفعه دفع القيمة اليه. نعم. نعم احسن الله اليكم. الاخ محمد من تونس ياشيخ - 00:28:53

فسألت عن صحة حديث من صلى اربع ركعات قبل العصر. نعم. حديث هذا الحديث رواه ابو داود في سننه. ولفظه رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعة. وهذه الصلاة ليست من السنن الراتبة. نعم. اذا فاتت لم يشرع - 00:29:10

قضاؤها لا يشرع قضاؤها تصلى بركتعين ثم يسلم ثم ركعتين ثم يسلم. يسلم. نعم. احسن الله اليكم ياشيخ. سؤالها الثاني عن قراءة ايات من سورة الحشر تقول هل هو - 00:29:30

من السنة وتقرأ مع اذكار الصباح والمساء؟ ورد ان من قرأ اواخر سورة الحشر فانه يستغفر له سبعون الف ملك. لكن هذا ضعيف الاسناد. وبالتالي لا يصح ان يعول عليه - 00:29:46

لا يصح ان يعول عليه فيجعل هذه الآيات من نعمة اذكار الصباح والمساء. نعم. الحمد لله. الاخ حنان تقول بانها عملت واستلمت اه مستحقاتها كاملة ووضعتها البنك هي تنوی ان تشتري منزلًا تقول هل على هذا المبلغ زکاة؟ نعم اليك مالا؟ بلى. والله تعالى يقول - 00:30:05

وخذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وصل عليهم. ان صلاتك سكن لهم. وبالتالي وجب عليها ان تزكيه. قال تعالى يا ايها الذين

امنوا انفقوا من طيبات ما رزقناكم. وهذا مما رزق - [00:30:32](#)

فبالتألي يجب عليها ان تزكي هذا المال. نعم احسن الله اليكم. الاخت ام محمد من السودان عندها قطعة ارض سكنية استثمارية قل هل تجب فيها الزكاة يا شيخ؟ لا اعرف معنى كلمة استثمارية. نعم. فان هذه الكلمة قد يراد بها - [00:30:52](#)

معدة للبيع اذا كانت معدة للبيع ويريد ملاكها ان يبيعوها وقد جزموا بذلك فانه تجب زكاته. نعم. لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيباتي ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض. نعم. قوله ما كسبتم يعني - [00:31:12](#)

من ربح تجارتك واموالكم بالتالي يجب عليها ان تزكي هذا المال متى مضى عليه سنة نعم احسن الله اليكم يا شيخ الى الاخ ابو عمر ايضا يا شيخ هو سؤال امتداد لسؤال اختنا ام محمد يقول عنده قطعة آآ ارض وسيستغرق بناء آآ - [00:31:35](#)

آآ كما ذكر امارة تجارية قرابة سنتين يسأل عن الزكاة ايضا يا شيخ. يعني اذا كان قد اعدها للايجار نعم فانه لا زكاة فيها. وان كان اعدها للبيع فانه يجب عليه ان يذكرها بحسب قيمتها الموجودة التي هي عليه في يوم تمام الحول. نعم. بعد - [00:31:55](#)

سنة عندما اكتمل سنة فاذا به قد صب القواعد او صب السقف الدور الاول. نعم. يذكرها بحالتها الراهنة اسأل اهل السوق لو كانت عندنا ارض بهذه الموصفات كم اسعارها؟ وكم ثمنها في العادة؟ نعم. ثم يذكر - [00:32:21](#)

ثم ينزل الله. احسن الله اليكم. اه الاخ ابو عبد الله يقول اذا دخل شخص الى المسجد وانا اقرأ القرآن وسلم. ما الافضل؟ هل ارد السلام ام استمر في قراءة القرآن؟ نعم - [00:32:41](#)

اذا دخل الانسان المسجد يستحب له ان يسلم فقد كان هذا هو شأن النبي صلى الله عليه وسلم عندما يدخل في المسجد والصلوة والسلام. فاذا كان هناك من يقرأ فقد اختلف اهل العلم في هل - [00:32:56](#)

ان يرد السلام وان ان يكمل قراءته. نعم. والذي يظهر ان رد السلام في حقه او لا انه كان هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي اصحابه رضوان الله عليهم. نعم. نعم احسن الله اليكم. اه - [00:33:16](#)

سؤاله الثاني او الشق الثاني هو يزيد منكم يا شيخ آآ توجيهها ونصيحة آآ بان آآ نعود الى الله وان نكف عن الذنوب والمعاصي والسيئات يقول ما نحن فيه عالمونا من تشريد وقتل وتعذيب صحتك - [00:33:36](#)

يا شيخ اولا نحن نعود الى الله ونطهيه ونجتنب معصيته ليس من اجل مصائب الدنيا. نعم وانما رغبة في الاجر الاخروي. بلاء الدنيا لم يسلم منه احد حتى انباء الله. لكن نحن نريد ان - [00:33:56](#)

تصل الى الدار الآخرة جن عرظها السماوات والارض. وثانيا ما تمر به الامة اخف مما مرت به في عصور ماضية. ومع ذلك تجاوزت الامة محنتها. نعم واثبتت وجودها فلو نظرت في حادثة الهجرة وجدت مئة الف وجدت مئة شخص - [00:34:19](#)

يريدون قتل النبي صلى الله عليه وسلم وقد جعلوا على جعلوا لمن يأتي به حيا او ميتا مئة ناقة. نعم محننة عظيمة صحيح. محننة عظيمة. وقتل بالابواب. محاولة اغتيال عظيمة - [00:34:46](#)

وفي يوم لما كانوا في الغار يقول ابو بكر الصديق والله لو رأى احدهم الى قدميه لرأنا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ استأنسوا في يوم بدر - [00:35:06](#)

يخرج النبي صلى الله عليه وسلم لتلقى قافلة قريش لاسترجاع الاموال التي اخذتها قريش من المسلمين في مكة نعم لم يخرجوا لقتال. فتخرج مكة باهلها وقواتها في جيش من قرابة الالف ثلاثة اضعاف. قدرات المسلمين. محننة عظيمة. ومع ذلك - [00:35:30](#) والله الحال يجعل انتصارا للمسلمين. ولقد نصركم الله بقدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. وهكذا في يوم احد كاد المشركون ان يقضوا على الاسلام واهله وان يقتلوانبيه ثم لما انسحبوا وجاءوا في حمراء الاسد عزموا على الرجوع وقالوا ما فعلتم شيئا. ما قستوا مهدا ولا - [00:36:00](#)

طمست الدين فنزل قوله حتى جاء المنافقون يخوفون المسلمين فنزل قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله - [00:36:36](#)

وفضل لم يمسسهم سوء. وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. في يوم الاحزاب تجتمع قبائل العرب وتغدر اليهود يظهر المنافقون في

المدينة. نعم كما حكى ذلك سورة الاحزاب وكان ذلك في وقت حر وفي وقت برد شديد وخوف - 00:36:59

شديد وجوع شديد لا يستطيع احدهم ان يخرج ليقضي حاجته يخاف من المشركين. فما هي الا ايام قلائل فيرسل الله عز وجل الريح على المشركين. ويدمرا ما هم فيه. في خمسة وعشرين يوما - 00:37:29

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم بعدها بعد اليوم نغزوهم ولا يعزوننا نعصوهم ولا يزورنا. وانظر الى يوم وفاة النبي صلى الله عليه تا لا مات وموته مصيبة صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. تفرق الناس حتى في المدينة - 00:37:49

يتفرق اهل المدينة وارتدى العرب وهم اليهود هم الروم بال المسلمين. مصيبة عظيمة. مصيبة عظيمة فيغير الله الاحوال يرسل ابو بكر الله اعلم. اسامة بن زيد بجيشه الى اهل الروم ثم يرسل جيوشها لمحاربة اهل الردة ثم بعد - 00:38:19

واحدة يرسل النبي صلى الله عليه وسلم الجيوش العرمم الى فارس والروم معجزة. نصر من الله جل وعلا. شوفوا الموقف في يوم والاحزاب وصفها الله عز وجل بقوله وبلغت القلوب الحناجر. ارتفع القلب حتى وصل عند الحنجرة من الخوف. وتظنون بالله - 00:38:50

الظلول هناك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. زلزالا شديدا خوف عظيم فتنية عظيمة. مضت. مضت بحثى في عهد بعد عهد النبوة في عهد عثمان لما حصلت الفتنة في عهد علي لما حصل الاقتتال بين المسلمين على فكرة عظيمة - 00:39:19

تضحي على الاسلام بالموازين البشرية لكن الله حافظ دينه. عندما تأتي الدول الباطنية دولة العبيدية نعم فتجبر الناس على معتقداتهم الفاسدة فينجي الله الامة تجتاز المحنـة. وهكذا في يوم التتار. نعم - 00:39:49

قتلوا من المسلمين ما كان سببا في تغيير لون مياه الانهار في وقت كان الصليبيون فيه يغزون بلاد الاسلام التتار من هنا نعم اذا في بعض الاوقات جاءت دول باطنية واستولت قال ابو الله الحال واستمرت الامة - 00:40:19

وفي يوم التتار التتار من هنا والصلبيون من هنا وهناك اقتتال واحتراب داخلي اجتازت الامة ذلك فاخرج الله من قادتها وعلمائها ما يكون سببا من اسباب تجاوز المحنـة. فانقلبت الى منحة. وفي - 00:40:44

اصلنا الحاضر هناك قوة تنتهي منهجا يعادى الدين. استولت على بعض دول الاسلام معاملة الناس بشدة متغطرسة صحيح. فما هي الا ايام سنوات قلائل. يبين الله عز وجل للناس ان هذا المنهج ليس منهجا - 00:41:07

وانهم لم يقدموا للامة شيئا. وفي نفس الوقت يظهر الله في بلاد جرداء. هذا البلد المملكة العربية السعودية دولة تتبنى الاسلام منهجا وترفع راية في قلب الله عز وجل واحوال البلاد من جميع النواحي. ولذلك لا - 00:41:35

ولا تحزن من وجود مثل هذا التفرق او هذا الانقسام الله يتصرف في الكون. هذا الظلم الواقع على المسلمين. هل هو ضمن ما قدره الله او عما قدره الله. قدره الله. لن يخرجوا عن قدر الله بشعرة. صحيح. طيب هل يمكن ان - 00:42:05

عن قوة الله يا الله. لا يمكن. والله ما يفعلون اي شيئا الا بقدر الله وبه. قوته سبحانه وتعالى والله حكم يريد لها ان تقع في الناس. سبحان الله. ويريد الناس ان يعودوا اليه جل وعلا - 00:42:35

لذلك من الايات في التوكـل. نعم. ومن يتوكـل على الله فهو حسـبه. فهو حسـبه اي كافـيه. يكفيك الله كل شيء ومن يتـقـ الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يـحتـسب. ومن يتـوـكـل - 00:42:55

على الله فهو حسـبه ان الله بالـغ امره قد جعل الله لكل شيء قـدرا. ولذلك يجب علينا ان نـستـشـعـر هذه الايات ولا تـهـنـوا ولا تـحزـنـوا وانتـم الـاعـلوـنـ ان كـنـتمـ مؤـمنـينـ يجبـ عليناـ انـ نـسـتـشـعـرـ الاـيـاتـ انـ كـنـتمـ تـعـلـمـونـ فـاـنـهـمـ يـعـلـمـونـ كـمـاـ تـعـلـمـونـ وـتـرـجـوـ - 00:43:15

من الله ما لا ما لا يـرجـونـ. وعليـناـ انـ نـجـزـمـ وـنـوـقـنـ باـيـاتـ الـوـعـدـ الـالـهـيـ. كماـ فيـ قولـهـ تـعـالـىـ فيـ النـصـرـ اـنـ لـنـنـصـرـ رسـلـنـاـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ فيـ الـحـيـاةـ اـتـ الدـنـيـاـ يـوـمـ يـقـومـ الـاـشـهـادـ كـمـاـ فيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ سـبـقـتـ كـلـمـتـنـاـ لـعـبـادـنـاـ الـمـرـسـلـيـنـ اـنـهـمـ لـهـمـ الـمـنـصـورـونـ وـانـ جـنـدـنـاـ - 00:43:45

لهمـ الغـالـبـونـ. لـهـمـ الـغـالـبـونـ وـعـدـمـاـ. اللهـ صـادـقـ وـلـاـ كـاذـبـ؟ـ قـادـرـ وـلـاـ عـاجـزـ سـبـحـانـهـ. صـادـقـ قـاتـلـ صـادـقـ قـادـرـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ الـبـكـمـ مـعـالـيـ الشـيـخـ وـجـزاـكـمـ خـيـراـ الـاخـ آآـ الـاخـ آآـ ابوـ محمدـ تـفـضـلـ - 00:44:13

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. عذرا ابا محمد. تفضل. معك الله يحفظك. اه من المعلوم اه القرآن الكريم. نعم يعني غلبك النوم نمت وانت تقرأ يعني دورتم يكرمكم الله توفي ولا؟ نعم. طيب طيب - 00:44:37

شكرا لك يا ابو محمد غدير من السعودية تفضلي عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي. معكم بسؤال واحد نعم نعم مهم الساعة اربعة ونص العصر يعني تعودين لبيتك اربعة ونص العصا - 00:45:07

ايوا يعني هل يجوز اني اكمل عفوا مع الظهر؟ لا احد يخليلها على ظهري يا صلاة العصر طيب طيب تسمعين ان شاء الله شakra لك يا غدير اذا معاي الشيخ الاخ ياسر من السودان سأله عن الفرق بين الواجب والمستحب - 00:45:33

المستحب يجوز تركه لا يجوز تركه هذي خلاصة نعم مثال الصلاة المفروضة الصلوات الخمس نعم بينما نوافل الصلوات به مستحبة. نعم. سؤاله الثاني عن اه يقول ما الافضل ياشيخ ان يأتي مبكرا قبل صلاة الفجر ويجلس في في - 00:45:50

صلاة يجلس في المسجد حتى يصلى الفجر ام يكون بعد الصلاة هل افضل ان يجمع الوقتين معا؟ نعم. فانه في صلاة منتظر الصلاة في الحديث الآخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس يذكر الله في مصلاه فان الملائكة - 00:46:15

تصلي عليه ما دام فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. هذا هو الافضل. نعم. لو قال ايهما افضل انا لا يمكن اجمع بين الاثنين. نعم. فنقول اما بالنسبة للصلوات الاربعة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فما قبل الصلاة افضل. نعم. واما ما بعد - 00:46:33

اما صلاة الفجر فهناك اختلاف بين العلماء فيها. مهم. ولعل الاظهر ان ما كان قبل الصلاة فهو اولى لانه يعد في ساعات منتظرة نعم الصلاة. احسن الله اليكم ياشيخ الاخ عمر اه سأله عن حديث يقول - 00:47:00

فمعنىه من يبارك للناس في هذا الشهر الفضيل تحرم عليه النار وتحرم عليه النار. ما صحة هذا الحديث ان له اصل ياشيخ؟ لا يصح هذا لفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لا يجوز التعويل عليه. ولا بناء حكم شرعي عليه. نعم احسن الله - 00:47:20

الاخ ابو محمد يقول اه اعلم بان القرآن لا يمسه الا المطهرون لكن يقول اذا كان في المسجد ويقرأ القرآن وغلبه النوم نعس او ذهب اجلكم الله الى دورة المياه ثم عاد ياشيخ يمكن ان يمسك المصحف ويقرأ؟ الائمة الاربعة اصحاب المذاهب المشهورة - 00:47:40

بان مس المصحف لا يجوز الا للمتوظأ. نعم. لما ورد في حديث ابي بكر ابن عمر ابن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاب وكان من ضمن ما فيه والا يمس المصحف - 00:48:00

الا طاهر نعم لو قدر انه نام نوم خفيفا فالنوم الخفيف لا ينقض الموضوع. يعني اذا استغرق في النوم نعم حينئذ ينتقض الموضوع هذا متعلق بالمصاحف. نعم. انما لو كان في الجوالات او في البرامج الالياب او في غيرها. من البرامج - 00:48:15

ایات قرآنية والمصحف كاما فانه لا يدخل في هذا الحكم. احسن الله اليكم ياشيخ الاخ آغا غدير آآ تقول هي من ياشيخ وتذهب الى المجمع تقول اذا عادت الى بيتها قربة الرابعة والنصف. هل هذا هو وقت صلاة العصر ام تجمع الظهر مع العصر او العصر مع الظهر - 00:48:35

انا لا اعرف مقدار المسافة بينهما. نعم. وبالتالي لا استطيع ان اتكلم في ذلك. واذا كانت المسافة اقل من مسافة قصر فانها لا تجمع الصالاتين الا لعذر. ولا يجوز لها قصر الصلاة. مهم. واما اذا كانت المسافة اكثرا من مسافة قصر - 00:48:55

فانه يجوز لها؟ نعم. اه ان تقصر الصلاة في هذه السفرة. وقت صلاة العصر ياشيخ؟ مو وقت صلاة العصر ترى هذا يختلف ما بين اختلاف الصيف والشتاء. نعم. الايام هذى كم ياذن عليه؟ نعم بالضبط. الاربع. صحيح ثلاثة الا ربع. المغرب - 00:49:15

في بعض البلدان في بعض الاوقات يؤذن الساعة الثالثة والنصف. نعم. مرت اربعة الا ثلث. لا يمكن وضع حد منضبط بالساعة. انما العبرة بوقت جريان الشمس نعم احسن الله اليكم. الاخ آغا ازهار ياشيخ من العراق تقول اريد ان اسافر - 00:49:35

للعمره مع امي ولا يوجد آآ الذي محرم هل يجوز ان اسافر بدون محرم لان اخوتي سبقوها او لان اخوتي آآ اه مسافرون ووالدي متوفى وانا غير متزوجة. اعجب من اولئك الذين يقال لهم اطيعوا الله - 00:49:59

وسلموا من اللائم واجلسوا في بلدانكم ويكتب لكم الاجر حجا كاما او اجر العمرة كاما. ثم قولوا لا نريد ان نعي انفسنا وان ندفع اموالا وان نفعل. اذا ترك الانسان الطاعة لسبب شرعي كتب له - 00:50:19

واجرها. نعم. ت يريد العمرة؟ ت يريد ان تسافر للعمرة لم تجد المحرم؟ نقول اذا جلست كتب لك اجر العمرة. العمرة كاملة احسن الله اليكم.

هنا يقول من سافر للسياحة لمدة شهر واحد فهل يترخص برخص السفر؟ علما بانه - [00:50:39](#)

ليس له مسكن في البلد الذي سيسافر اليه. هذا يختلف باختلاف طبيعة بقائه. بعض الناس يأتي ويستقر في البلد لكنه يظهر نعم.

يروح يتمشى كل يوم كل يومين كل ثلاثة. تسفر يروح ذاهب الى البلدان القريبة منها. فحينئذ هذا يترخص - [00:50:59](#)

نعم. او يكون لا يدرى ما مدى اقامته. هذا ايضا يتراخص. اما من جاء الى بلد وعزم ان يبقى فيها شهرا وعزم ان لا يتجاوزها فحين

هذا مقيم اقام. صحيح. والله تعالى يقول واذا ضربتم في الارض - [00:51:19](#)

فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وهذا لا يضر في الارض وبالتالي عليه جناح اذا قصر الصلاة. احسن الله اليكم معالي

الشيخ وجزاكم ثم خيرا الى هنا تنتهي هذه الحلقة وشكرا الله لمعالى الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشتري عضو هيئة كبار

العلماء في المملكة العربية السعودية والمستشار في الديوان الملكي - [00:51:35](#)

معالى الشيخ بارك الله فيك وجزاك الله خيرا على حسن تقديمك واسأل الله لاخوانى من فتيين ومخرج ومرتبين لهذا اللقاء كله توفيق

كما اسئلته جل وعلا للمشاهدين الكرام التوفيق لخيري الدنيا والآخرة اللهم تولى شأنهم وكن معهم - [00:51:55](#)

لا عليهم كما اسئلته جل وعلا لكل الامة توفيقا وهداية واستقامة وسلامة لدماء وحفظا وحقنا لاموالهم سائر حوائجهم. واسأل الله جل

وعلا ان يوفق ولادة امورنا لكل خير وان يجعلهم من - [00:52:15](#)

اسباب الهدى والتقوى والصلاح هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم على رسول الله

شكرا لكم انتم شكرنا للزماء استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:35](#)